والوزن يومئذ الحق فمن ثقلت موازينه فأولئك هم المفلحون ۝ ومن خفت
موازينه فأولئك الذين خسروا أنفسهم بما كانوا بآياتنا يظلمون ۝ ولقد
مكناكم في الأرض وجعلنا لكم فيها معايش قليلا ما تشكرون ۝ ولقد
خلقناكم ثم صورناكم ثم قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا إلا إبليس
لم يكن من الساجدين ۝ قال ما منعك ألا تسجد إذ أمرتك قال أنا خير منه
خلقتني من نار وخلقته من طين ۝ قال فاهبط منها فما يكون لك أن تتكبر
فيها فاخرج إنك من الصاغرين ۝ قال أنظرني إلى يوم يبعثون ۝ قال
إنك من المنظرين ۝ قال فبما أغويتني لأقعدن لهم صراطك المستقيم ۝
ثم لآتينهم من بين أيديهم ومن خلفهم وعن أيمانهم وعن شمائلهم ولا تجد أكثرهم
شاكرين ۝ قال اخرج منها مذءوما مدحورا لمن تبعك منهم لأملأن
جهنم منكم أجمعين ۝ ويا آدم اسكن أنت وزوجك الجنة فكلا من
حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين ۝ فوسوس لهما
الشيطان ليبدي لهما ما ووري عنهما من سوآتهما وقال ما نهاكما ربكما عن

هذه الشجرة إلا أن تكونا ملكين أو تكونا من الخالدين ۝ وقاسمهما إني لكما لمن
الناصحين ۝ فدلاهما بغرور ۝ فلما ذاقا الشجرة بدت لهما سوآتهما وطفقا
يخصفان عليهما من ورق الجنة ونادیهما ربهما ألم أنهكما عن تلكما الشجرة وأقل لكما
إن الشيطان لكما عدو مبين ۝ قالا ربنا ظلمنا أنفسنا وإن لم تغفر لنا وترحمنا
لنكونن من الخاسرين ۝ قال اهبطوا بعضكم لبعض عدو ولكم في الأرض مستقر
ومتاع إلى حين ۝ قال فيها تحيون وفيها تموتون ومنها تخرجون ۝ يا بني
آدم قد أنزلنا عليكم لباسا يواري سوآتكم وريشا ولباس التقوى ذلك خير
ذلك من آيات الله لعلهم يذكرون ۝ يا بني آدم لا يفتننكم الشيطان كما
أخرج أبويكم من الجنة ينزع عنهما لباسهما ليريهما سوآتهما إنه يراكم هو وقبيله
من حيث لا ترونهم إنا جعلنا الشياطين أولياء للذين لا يؤمنون ۝ وإذا
فعلوا فاحشة قالوا وجدنا عليها آباءنا والله أمرنا بها قل إن الله لا يأمر
بالفحشاء أتقولون على الله ما لا تعلمون ۝ قل أمر ربي بالقسط وأقيموا وجوهكم
عند كل مسجد وادعوه مخلصين له الدين كما بدأكم تعودون ۝ فريقا هدى

Copyright © King Saud University